بالقصد للانفصال البعيد بعد الاتصال والتقارب بين الجسمين للابتداء
به او للانفصال بين الحرفين فالانفصال البعيد ان كان بضم الشفتين فهي
ضمة وان كان بانفتاح الفم فهي فتحة وان كان بانخفاضه فهي كسرة قيل
الحركات نصف المدات وقيل هي ضعف الحركات فبينهما علاقة الاصلية
والفرعية وتناسب كما قيل بين الفتحة والالف وبين الضمة والواو المدية
وبين الكسرة والياء المدية اخوة فالحركة ان لم تتردد بين قسميها فاصلية
والا ففرعية كالفتحة الممالة من امالتها نحو الكسرة فان غلبت الكسرة عليها
فهي كبرى عن الحفص في مجريها فقط والا فهي صغرى في بعض الرواية وكالكسرة
المشمة كذلك فالاصلية العربية معروفة كالمدة ونصفها لا ازيد
ولا انقص والعجمية المجهولة ممنوعة كالمدية العجمية فالزيادة والنقصان
في الحركات والمدات غير مروية الا الروم وهو ابقاء ثلث الضمة او الكسرة
وانتفاء البقية او الاختلاس كما هو في بعض الرواية وهو عكس الروم وفي
الروم في ضعف لثلثة عن الحفص خلف بين فتح الضاد والضمة لكن الضم
عنه عن فضل بن عرزوق هذا والسكون ضد الحركة وهو استقرار
الصوت بالقصد بعد الاتصال والتقارب بين الجسمين بدون الانفصال
البعيد مع اداء حرف اخر بعده بلا تراخ للاتصال بين الحرفين فان
استقر معا لتراخي فبدون التنفس سكت ومعه وقف ان قصد القرأة

بعده وهو بالاسكان بدون انضمام الشفتين ومعه اشمام ومع ابقاء
ثلث الحركة روم اما انتفاء ثلث الحركة فاختلاس وان لم يقصد القرأة
بعده فقطع وكل ذلك في غير المحل لحن الا السكت على رؤس الاي ويتقه
عن الحفص بسكون القاف والتشديد هو خلط ساكن بمثله المتحرك
وضعا او اصلا فكل مدغم مشدد ولا عكس والمرسوم في التشديد بحرف
واحد وهو منحصر في المثلين ولا يوقف في المشدد الا على الثاني فقط والمرسوم
في الادغام حرفان مثلان او متجانسان او متقاربان ويجوز الوقف فيه
على المدغم وعلى المدغم فيه كليهما وتشديد المدغم ادون من المشدد
اداء كما ان تشديد الراء لاخفاء التكرير وكذا تشديد لام الجلالة
للتعظيم اكمل من تشديد سائر المشددات نحو دُرِّيٌّ يُوقَدُ والله فان
حال بين الحرفين في التشديد غنة يشدد بالتراخي والا فبالسرعة فزمان
المشدد ذا الزمن المخفف واقل من حرفين ويجب اظهار الغنة في النون
والميم المشددتين وصلا ووقفا وزمانها لا اقل من زمان الالف ويشدد
المشدد في الوقف مهما امكن خاصة في الشديدة لخفي وصواف
وحق اما الوصل فهو اصل في القرأة وضعا لانه صريح في الاعراب
الدال على المعاني المعتورة وافصح في العبارة وقيل مثل القاري كمثل المسافر
والاوقاف كالمنازل فكما انه لا يتوقف في كل منزل حتى يصل الى المنزل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1